



مركز المعلومات حول الاستخبارات والارهاب على اسم اللواء منير عميت  
في مركز تراث الإستخبارات (م. ت. س)

## أخبار الإرهاب والنزاع الإسرائيلي الفلسطيني (3 - 9 تشرين الأول أكتوبر 2012)



تصعيد امني في جنوب البلاد: من اليمين: سقوط صاروخ في مدخل إحدى البلديات في المجلس الإقليمي إشكول. من اليسار: سكان يحتمون في غرفة محصنة في إحدى البلديات (تحت رعاية NRG, 7 تشرين الأول أكتوبر 2012. تصوير يهودا لحياني)

### حيثيات الوثيقة

- جرت هذا الأسبوع جولة تصعيد إضافية في قطاع غزة، بدأت من خلال عمليات إحباط ووقاية قامت بها قوات الأمن الإسرائيلي ضدّ نشطاء الجهاد العالمي في قطاع غزة. وتمّ خلال جولة التصعيد إطلاق صاروخ وعشرات قذائف الهاون، وخصوصاً على يد حماس والجهاد الإسلامي في فلسطين. وأغارت طائرات سلاح الجوّ ردّاً على ذلك على أهداف إرهابية في قطاع غزة.
- اعترض الجيش الإسرائيلي في 6 تشرين الأول طائرة بدون طيار وصلت إلى جنوب إسرائيل عن طريق البحر. وأفادت وسائل الإعلام الإسرائيلية أنه وبحسب تقييمات الأجهزة الأمنية فإنّ منظمة حزب الله وبدعم من إيران تقف وراء إرسال الطائرة التي كانت في مهمة جمع معلومات استخباريّة.

## أحداث بارزة في جنوب البلاد

### تصعيد في إطلاق الصواريخ وقذائف الهاون

■ أغارت طائرات من سلاح الجوّ في إطار نشاطات الإحباط والوقاية على دراجة نارية كان يستقلها نشيطان من تنظيم الجهاد العالمي (7 تشرين أول\أكتوبر). وأصيب النشيطان بحسب ما أفادت به وسائل الإعلام الفلسطينية بجروح خطيرة جداً توفي أحدهما فيما بعد متأثراً بها. وتمّ في اليوم التالي تشييع جثمان النشيط الذي قتل عبد الله مكايي. وبحسب وزارة الصحّة الفلسطينية فقد أصيب في الحادث 9 مواطنين فلسطينيين.



الدراجة النارية التي كان الإرهابيان يستقلانها في رفح (فلسطين الآن، 8 تشرين الأول\أكتوبر 2012)

■ فيما يلي تفاصيل عن النشيطين اللذين تمّت مهاجمتهما (الناطق بلسان جيش الدفاع، 8 تشرين الأول\أكتوبر 2012):

- **عبد الله محمد محسن مكايي**، من مواليد 1988، وهو عضو في التنظيم الجهادي السلفي الذي يطلق على نفسه "مجلس الشورى المجاهدين في أكناف بيت المقدس"<sup>1</sup>. كان عبد الله محمد محسن مكايي متورطاً بعمليات إرهابية ضدّ مواطنين إسرائيليين وقوات الجيش الإسرائيلي بما في ذلك إطلاق صواريخ وزرع عبوات ناسفة وإنتاج وسائل قتالية. وكان هذا الناشط متورطاً في اعتداء إرهابي في 18 حزيران\يونيو 2012 بالقرب من الجدار الأمني الفاصل على الحدود الإسرائيلية المصرية والذي قتل خلاله مواطن إسرائيلي. وكان متورطاً في الأيام الأخيرة بالتحضير لتنفيذ اعتداء إرهابي آخر.

<sup>1</sup> هو تنظيم إرهابي جديد نسبياً في قطاع غزة تشترك فيه تنظيمات محسوبة على الجهاد العالمي.



نشيط الجهاد العالمي عبد الله مكاوي (منتدى حماس، 8 تشرين الأول/أكتوبر 2012)

- طلعت خليل محمد الغربي، من مواليد 1989، من سكان رفح وهو نشيط في تنظيم جهادي أسلفي تابع للجهاد العالمي.

### ردّ المنظمات الإرهابية ورد الجيش الإسرائيلي

■ تمّ منذ ساعات الصباح الباكر في 8 تشرين الأول/أكتوبر وفي أعقاب عملية الإحباط التي قام بها الجيش الإسرائيلي بإطلاق عدد كبير من قذائف الهاون باتجاه الأراضي الإسرائيلية. وسقط مجملًا في الأراضي الإسرائيلية صاروخ واحد وعشرات قذائف الهاون. سقطت معظمها في منطقة نفوذ المجلس الإقليمي إشكول. لم تقع إصابات ولكن لحقت أضرار لبعض البيوت ولحديقة صغيرة للحيوانات في إحدى البلدات (الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي، 8 تشرين الأول/أكتوبر 2012).



من اليمين: سقوط قذيفة هاون في مدخل إحدى البلدات التابعة للمجلس الإقليمي إشكول. من اليسار: إصابة حديقة الحيوانات الصغيرة في إحدى البلدات التابعة للمجلس الإقليمي إشكول (تحت رعاية NRG، 7 تشرين الأول/أكتوبر 2012 تصوير يهودا لحياتي)

■ وأعلن الجناح العسكري لحركة حماس والجهاد الإسلامي في فلسطين (8 تشرين الأول\أكتوبر) مسؤوليتها عن إطلاق النار باتجاه إسرائيل. وأعلنت لجان المقاومة الشعبية وتنظيمات محسوبة على الجهاد العالمي مسؤوليتها عن إطلاق النار. وقال أبو عبيدة الناطق بلسان كتائب عزّ الدين القسام إنّ "تفجير مواقع الحراسة الإسرائيلية" هو بمثابة رسالة إلى إسرائيل مفادها أنّ "المقاومة" لن تسمح اعتداءات إسرائيلية من جانب واحد ومواصلة العدوان الإسرائيلي سوف "يؤدي إلى ردّ أقوى وأوسع". وبحسب أقواله فإنّ الردّ جاء بعد تنسيق على مستوى عالٍ جداً مع الجناح العسكري لمنظمة الجهاد الإسلامي في فلسطين (موقع كتائب عزّ الدين القسام، 8 تشرين الأول\أكتوبر 2012).



نشطاء حماس يطلقون الصواريخ باتجاه الأراضي الإسرائيلية (مأخوذ من أفلام قصيرة تمّ نشرها على موقع كتائب عزّ الدين القسام، 8 تشرين الأول\أكتوبر 2012)

■ وأغارت طائرات من سلاح الجوّ الإسرائيلي ردّاً على إطلاق النار المكثّف على خلايا إطلاق الصواريخ وقذائف الهاون، والتي كانت تهّم على إطلاقها باتجاه الأراضي الإسرائيلية متن قطاع غزة. كما هاجم الجيش الإسرائيلي عدّة أهداف إرهابية تابعة لحماس من بينها مبانٍ مدنيّة تستخدم لتخزين الوسائل القتاليّة (الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي، 8 تشرين الأول\أكتوبر 2012). وأفادت وسائل الإعلام الفلسطينية أنّه وخلال غارات جويّة ضدّ مسجدين في خان يونس أصيب خمسة فلسطينيين (فلسطين أون لاين، وفا، صفا، 8 تشرين الأول\أكتوبر 2012).

### سلاح الجوّ يعترض طائرة بدون طيار في جنوب جبل الخليل

■ رصدت في 6 تشرين الأول\أكتوبر في ساعات الصباح منظومة المراقبة التابعة للجيش الإسرائيلي طائرة بدون طيار كانت قد اخترقت المجال الجوّي الإسرائيلي في جنوب البلاد عن طريق البحر. وقامت القوات بمتعقب مسار الطائرة من الجو والبر. وأسقطت الطائرة في نهاية المطاف بالقرب من غابة ياتير إلى الجنوب من جبل الخليل. وتمّ اختيار مكان الإسقاط بهدف الامتناع من إصابة ممكنة لمنطقة مأهولة بالسكان (الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي، 6 تشرين الأول\أكتوبر 2012).

■ قبيل انتهاء حرب لبنان الثانية (أب\أغسطس 2006) اعترضت طائرات من سلاح الجوّ بواسطة صواريخ جو جو، طائرتين بدون طيار من نوع "أبابل" تابعتين لحزب الله. وتمّ إسقاط الأولى فوق مياه البحر اللبنانية والثانية إلى الشمال من مدينة حيفا (الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي، 6 تشرين الأول\أكتوبر 2012).



منطقة اعتراض الطائرة بدون طيار إلى الجنوب من جبل الخليل (تحت رعاية NRG, 6 تشرين الأول\أكتوبر 2012. تصوير يهودا لحياني)

■ ويتبين من التحقيق الأولي الذي أجرته الأجهزة الأمنية بحسب وسائل الإعلام الإسرائيلية، فإنّ الطائرة حلقت فوق البحر الأبيض المتوسط من الشمال إلى الجنوب خارج المياه الإقليمية الإسرائيلية. ونمّ توجيه الطائرة في منطقة قطاع غزة إلى الشرق ودخل الأراضي الإسرائيلية حتى تمّ اعتراضها في منطقة ياتير. وبحسب التقييمات فإنّ منظمة حزب الله مدعومة من إيران هي التي تقف كما يبدو وراء إطلاق الطائرة التي كانت في مهمة استخباراتية (NRG, 6 تشرين الأول\أكتوبر; هارتس, 7 تشرين الأول\أكتوبر).



<http://www.idf.il/1086-17226-he/Dover.aspx>

لمشاهدة فيلم اعتراض الطائرة (الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي، 6 تشرين الأول\أكتوبر 2012)

## أحداث إطلاق نار أخرى

■ خلال الأسبوع المنصرم تمّ رصد سقوط صاروخين في النقب الغربي. وسقط الصاروخان في ارض خلاء. لم تقع إصابات ولم تلحق أضرار.

## إطلاق النار منذ بداية عام 2011<sup>2</sup>



المجموع الكلي للصواريخ التي تمّ رصد سقوطها منذ انتهاء عملية "الرصاص المصبوب" هو 1103.

. لقد تمّ منذ بداية عام 2011 رصد سقوط 840 صاروخًا. والمجموع الكلي للصواريخ التي سقطت في الأراضي الإسرائيليّة منذ بداية 2012 هو 555.

\*تمّ في 8 تشرين الأوّل أكتوبر إطلاق عشرات قذائف الهاون في أعقاب نشاطات الإحباط التي قام بها الجيش الإسرائيلي.

<sup>2</sup> صحيح لغاية 9 أكتوبر 2012.

## الضفة الغربية

### اعتقال فلسطينيين كانا يحملان عبوة ناسفة في مدخل قاعدة عسكرية في الضفة الغربية

تم في 8 تشرين الأول\أكتوبر اعتقال فلسطينيين في مدخل إحدى القواعد العسكرية في الضفة الغربية. وقد وصل الاثنان إلى بوابة المعسكر وقالوا للجنود الذين كانوا يحرسون هناك إنهما يحملان عبوة ناسفة. وبعد فحص قصير وجد الجنود بحوزتهما عبوة ناسفة محلية الصنع. وتم تفجير العبوة عن بعد على يد خبراء المتفجرات. ومن التحقيق الأولي مع المعتقلين تبين أنهما وصلا من الخليل ولكن لم يعرف بعد ما إذا كانا ينتميان لأي تنظيم (الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي، 8 تشرين الأول\أكتوبر 2012).



الفلسطينيان المعتقلان على أيدي قوات الجيش الإسرائيلي (الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي، 8 تشرين الأول\أكتوبر 2012)

### إصابة أربعة جنود إسرائيليّين إثر تعرضهم لعملية دهس من قبل سيارة أجرة فلسطينية

أصيب أربعة جنود من الجيش الإسرائيلي (2 تشرين الأول\أكتوبر) جراء دهسهم من قبل سيارة أجرة فلسطينية بالقرب من بلدة نافيه دانييل (في غوش عتصيون). حيث وقفت مجموعة من الجنود إلى جانب الطريق بالقرب من سيارتهم التي تعطلت. وقد صدمت سيارة أجرة فلسطينية سيارتهم ودهست الجنود ولاذ سائقها بالفرار. وأصيب أحد الجنود بجروح متوسطة والباقيون بجروح خطيرة (الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي، 2 تشرين الأول\أكتوبر 2012). ولم تعرف بعد خلفية الحادث ما إذ كانت إرهابية أو الحديت يدور عن حادث ضرب وهرب.



منطقة دهس الجنود (شرطة إسرائيل، المتحدث باسم لواء شاي في الشرطة، 2 تشرين الأول/أكتوبر 2012)

### مظاهرات في مواقع الاحتكاك

■ تم تنظيم مظاهرات في مواقع الاحتكاك التقليدية في أنحاء الضفة الغربية كما هو الحال في كل أسبوع. وألقى المتظاهرون الحجارة والزجاجات الحارقة باتجاه قوات الجيش الإسرائيلي التي ردت في بعض الحالات باستخدام وسائل لتفريق المظاهرات. ووقعت كذلك عدّة أحداث تمّ خلالها إلقاء الحجارة والزجاجات الحارقة باتجاه سيارات إسرائيلية وسيارات تابعة لقوات الأمن.



مظاهرة يوم الجمعة في نعلين (وفا، 5 تشرين الأول/أكتوبر 2012)



## مظاهرات عرض العضلات للمنظمات الإرهابية في قطاع غزة

### تمرين للأجهزة الأمنية التابعة لحماس

■ تمّ في 6 تشرين الأول/أكتوبر تنظيم تمرين واسع النطاق باشتراك جميع نشطاء أجهزة الأمن والشرطة التابعة لحماس. وقد بدأ التمرين من خلال نشر واسع النطاق لنشطاء الأجهزة الأمنية والشرطة من خط الحدود في معبر رفح (جنوب قطاع غزة) وحتى بيت لاهيا (شمال قطاع غزة). وبحسب أقوال إسلام شهبان، الناطق بلسان وزارة الداخلية في حكومة حماس، فإنّ التمرين الذي سمّاه بالتمرين "الروتيني" أعدّ لفحص الأداء الوظيفي وقدرة نشطاء الأجهزة في الحفاظ على ضبط النفس في الميدان في حالات الطوارئ (موقع وزارة الداخلية الفلسطينية التابع لحكومة حماس، 6 تشرين الأول/أكتوبر 2012).



من اليمين: نشر قوات حماس في غزة. من اليسار: أبو عبيدة الجراح، رئيس جهاز الأمن القومي التابع لحكومة حماس، يتجول في شوارع غزة خلال التمرين (منتدى حماس، 6 تشرين الأول/أكتوبر 2012)

### إحياء يوم الذكرى السنوي لمنظمة الجهاد الإسلامي في فلسطين

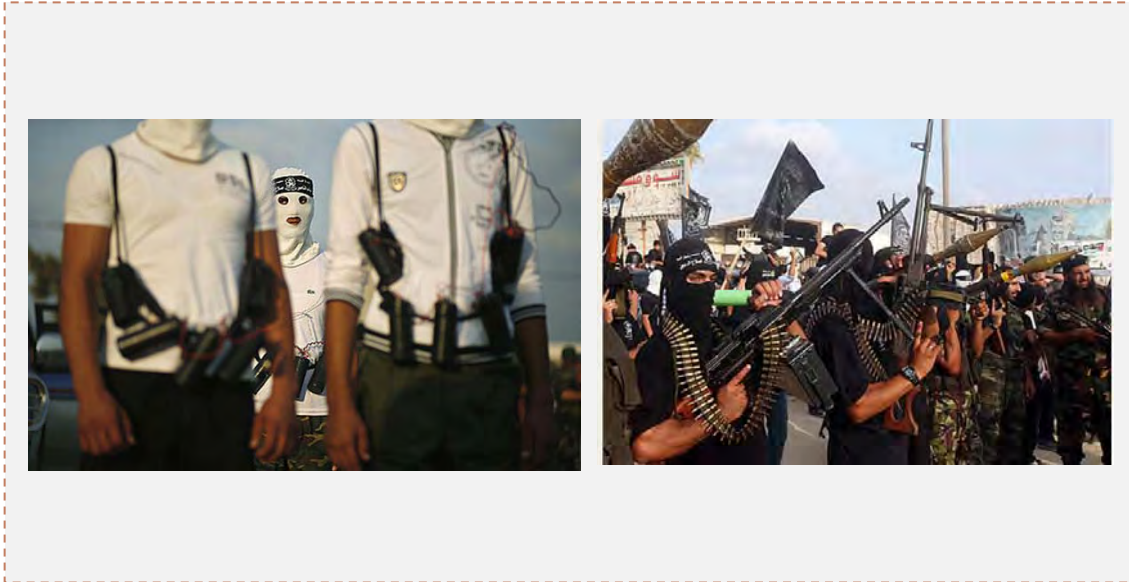
■ قامت منظمة الجهاد الإسلامي في فلسطين بتنظيم سلسلة من مظاهرات عرض العضلات لإحياء ذكرى بعض الأحداث: الذكرى السنوية الحادية والثلاثين لإنشاء المنظمة، والذكرى الخامسة والعشرين لبدء نشاط المنظمة الإرهابي والذكرى السبعة عشرة لموت فتحي شكافي مؤسس المنظمة ومن كان رئيسها. وقامت المنظمة في إطار الأحداث بتنظيم المهرجانات والاستعراضات العسكرية في شوارع قطاع غزة شارك فيها مسؤولون كبار من المنظمة. وتمّ خلال خطابات المسؤولين الكبار التشديد على أنّ "الجهاد" (أي الإرهاب) هو طريقة العمل الوحيدة ضدّ إسرائيل (فال تودي، 6 تشرين الأول/أكتوبر 2012).



نشاط سربا القدس في مسيرة لأحياء ذكرى فتحي شكاكي (فال تودي، 2 تشرين الأول/أكتوبر 2012)

### استعراض عسكري للجان المقاومة الشعبية

■ فرقة صلاح الدين، الجناح العسكري للجان المقاومة الشعبية، أقامت استعراضًا عسكريًا في قطاع غزة في ذكرى تأسيس المنظمة. وشارك في الاستعراض نشطاء مسلحون كانوا يحملون على أجسامهم أحزمة ناسفة (ممتدى حماس، 29 أيلول/سبتمبر 2012).



استعراض عسكري في غزة لفرقة صلاح الدين (ممتدى حماس، 29 أيلول/سبتمبر 2012)

## السلطة الفلسطينية

### الطلب لتعديل مكانة السلطة الفلسطينية

■ تواصل انشغال الفلسطينيين بموضوع تقديم الطلب الفلسطيني والتصويت عليه بالنسبة لتعديل مكانة السلطة الفلسطينية في الجمعية العامة للأمم المتحدة. وقال أبو مازن إنه يتوقع أنّ التصويت على الطلب الفلسطيني لتعديل مكانة السلطة الفلسطينية في الأمم المتحدة إلى دولة غير عضو في مؤسسات الأمم المتحدة سوف يتمّ خلال الأشهر القليلة. وبحسب أقوال أبو مازن فإنّ السلطة الفلسطينية لا تمنع أن تعترف مؤسسات الأمم المتحدة بالسلطة "دولة تحت الاحتلال" وذلك لأنّ اعترافاً من هذا القبيل "لن يسمح بإخراجهم من أراضيهم".

■ واجتمع صائب عريقات عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ورئيس طاقم المفاوضات الفلسطيني مع سلسلة من الدبلوماسيين الأمريكيين والبريطانيين والدنماركيين. وأوضح خلال لقاءاته أنّ قرار الفلسطينيين التوجّه إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة نهائيّ وسيتمّ نقل الطلب بعد الانتهاء من عملية التشاور بالنسبة لنصّ الطلب النهائي (وفا، 1 تشرين الأول/أكتوبر 2012). وقال رئيس الجمعية العامة إنه وفي منتصف شهر تشرين الثاني/نوفمبر سيجري نقاش في الجمعية العامة على الطلب الفلسطيني لتعديل مكانة السلطة الفلسطينية (رويترز، 3 تشرين الأول/أكتوبر 2012).

### مظاهرات احتجاجية ضدّ السلطة الفلسطينية

■ تتواصل مظاهرات الاحتجاج في السلطة الفلسطينية:

- تظاهر في 2 تشرين الأول/أكتوبر في رام الله حوالي 200 فلسطيني ضدّ الاعتقالات التي تقوم بها أجهزة الأمن الفلسطينية. وخرج المتظاهرون من ميدان المنارة باتجاه مبنى الرئاسة وأطلقوا عبارات نابية ضدّ الاعتقالات وطالبوا باستقالة أبو مازن (وكالة الأنباء الفرنسية، 2 تشرين الأول/أكتوبر 2012).
- تظاهر بضع عشرات من المعلمين الذين تمّت إقالتهم من وظائفهم في 2 تشرين الأول/أكتوبر قبالة مبنى الحكومة في رام الله وطالبوا بتطبيق قرارات المحكمة التي تنصّ على إعادتهم إلى مزاولة وظائفهم. وقد أقيمت غالبية المعلمين بعد أن لم تصادق أجهزة الأمن الفلسطينية على مواصلة أداء عملهم (فلسطين الآن، 2 تشرين الأول/أكتوبر 2012). وبحسب أقوال لميس العلامي، وزيرة التربية والتعليم في السلطة الفلسطينية فإنّ عدد المعلمين الذين تمّت إقالتهم على خلفية أمنية وصل إلى حوالي 750 وأنّ حوالي 300 منهم أعيدوا إلى عملهم (معا، 2 تشرين الأول/أكتوبر 2012).

## أحداث توعية

### إبحار السفين إلى قطاع غزة Estelle

■ خرجت في 6 تشرين الأول/أكتوبر السفينة Estelle من ميناء نابولي إلى قطاع غزة. وواجه ركاب السفينة مشاكل مع سلطات الجمارك المحليّة هناك أيضاً. وخلال مكوثها في نابولي استقبلها نشطاء محليّون رفعوا أعلام فلسطين. وقام رئيس بلدية نابولي بزيارة تضامنيّة إلى السفينة. وخلال الزيارة أعرب عن دعمه لسفر السفينة وقال إنّ للفلسطينيين والإسرائيليين الحقّ بالعيش بسلام وأمان (صفحة الفيسبوك لرئيس بلدية نابولي، 5 تشرين الأول/أكتوبر 2012).

■ وقال درور فايلر وميخائيل لوفغرن من منظمي إبحار السفينة، إنَّ نشطاء السفينة يقومون بإجراء تمارين "للمقاومة غير العنيفة" بواسطة مدرب خاص وتمَّ إرشادهم لكيفية التصرف في حال تمَّ الاستيلاء على السفينة. وبحسب أقوالهم فإنَّ جميعهم وقعوا على "تصريح عدم استخدام العنف". وتشمل حمولة السفينة بحسب أقوال درور فايلر 41 طنًّا من الإسمنت، والعتاد المخصص للمسرح، وأدوات موسيقية و600 كرة قدم (Ynet, 7 تشرين الأول\أكتوبر 2012).

### دعاوى قضائية لقتلى "المرمرة" ضدَّ إسرائيل

■ صحيفة إخبارية تركية تفيد أنَّ ثلاث عائلات لضحايا قافلة السفن "مافي مرمرة" قدَّما دعاوى قضائية ضدَّ إسرائيل بسبب مقتل النشطاء وتطالب بتعويض مالي. وقال وكيل العائلات أوغور بالدريم إنَّه تمَّ تقديم دعاوى ضدَّ إسرائيل بسبب 33 حادث مختلف بقيمة 10 ملايين ليرة تركية (وورلد بوليتون، 5 تشرين الأول\أكتوبر 2012).

### إخراج صناديق الدعم من القانون في الولايات المتحدة

■ أعلنت وزارة الخزانة الأمريكية عن إخراج صندوقي دعم لبنانيين عن القانون تابعين لحماس ويعملان من قبلها (الصندوق الدولي القدس والوقفية). وهذا يعني تجميد جميع أملاك الصندوقين الموجودة تحت الحكم الأمريكي ومنع نقل أموال إلى هذين الصندوقين (موقع قسم الاقتصاد الأمريكي، 4 تشرين الأول\أكتوبر 2012).